

النهاية في غريب الأثر

{ ثلم } (س) فيه [نَهَى عن الشُّرْب من ثُلْمَة القَدَح] أي مَوْضِع الكَسْرِ منه .
وإنما نَهَى عنه لِأَنَّهُ لَا يَتَمَاسَكُ عَلَيْهَا فَامُّ الشُّرْبِ وَرُبَّمَا انْمَصَبَ الماءُ على
ثوبه وَبَدَنه . وَقِيلَ : لِأَنَّ مَوْضِعَهَا لَا يَنَالُهُ التَّنْظِيفُ التَّامُّ إِذَا غُسِلَ الْإِنَاءُ .
وَقَدْ جَاءَ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ [إِنَّهُ مَقْعَدٌ لِلشَّيْطَانِ] وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِهِ عَدَمَ النِّظَافَةِ